

(لو ١: ٥٧ - ٦٦)

قال لوقا البشير: تَمَّ زَمَانُ إِيْصَابَاتِ لَيْدٍ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. وَسَمِعُ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبُهَا أَنَّ الرَّبَّ
قَدْ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرَحُوا مَعَهَا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَّوْهُ
بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: "لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا!". فَقَالُوا لَهَا: "لَا أَحَدَ
فِي قَرَابَتِكَ يُدْعَى بِهَذَا الْإِسْمِ". وَأَشَارُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ. فَطَلَبَ لَوْحًا
وَكَتَبَ: "إِسْمُهُ يُوْحَنَّا!". فَتَعَجَّبُوا جَمِيعُهُمْ. وَانْفَتَحَ فَجَاءَةً فَمُ زَكَرِيَّا، وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ،
وَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَيُبَارِكُ اللَّهَ، فَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِهِمْ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ كُلُّ
هَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ جَبَلِ الْيَهُودِيَّةِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِذَلِكَ يَحْفَظُهُ فِي قَلْبِهِ قَائِلًا:
"مَا عَسَى هَذَا الصَّبِيُّ أَنْ يَكُونَ؟". وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ حَقًّا مَعَهُ.